

مختصر ابن كثير

7 - إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون .

8 - أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون .

يقول تعالى مخبرا عن حال الأشقياء الذين كفروا بلقاء الله يوم القيامة ولا يرجون في لقاءه شيئا ورضوا بهذه الحياة الدنيا واطمأنوا إليها نفوسهم { إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها } الآية قال الحسن : والله ما زينوها ولا رفعوها حتى رضوا بها وهم غافلون عن آيات الله الكونية فلا يتفكرون فيها والشرعية فلا يأتمرون بها بأن مأواهم يوم معادهم النار جزاء ما كانوا يكسبون في دينهم من الآثام والخطايا والإجرام مع ما هم فيه من الكفر بالله ورسوله واليوم الآخر